www.9alami.com

العالم غداة الحرب العالمية الأولى

مقدمة : شهد العالم غداة الحرب العالمية الأولى عقد مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح، وحدوث تحولات سياسية وترابية عميقة.

فما السياق التاريخي لعقد مؤتمر السلام والصلح؟

وما التحولات السياسية والترابية في أوربا بعد الحرب؟

وما أثر الحرب على مكانة أوربا في العالم وعلى أوضاع المستعمرات؟

1- مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح وأبعاد كل منهما:

1-1: مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح :

- مؤتمر السلام:

انتهت الحرب العالمية الأولى بانتصار دول الوفاق على دول المركز. وعقد المنتصرون مؤتمر السلام بقصر فرساي بباريس ما بين 12 يناير و 28 يونيو 1919 للتداول في شأن إقرار السلام وتوقيع معاهدات الصلح، وهيمن على مداولات المؤتمر الأربعة الكبار(الرئيس الأمريكي ويلسون، ورئيس الحكومة الفرنسية كليمونصو، ووزير خارجية إيطاليا أورلاندو، ووزير خارجية بريطانيا لويد جورج).

تضمن جدول الأعمال مسألة الأمن والتعويضات وإعادة ترتيب الحدود ومبادئ ويلسون الأربعة عشر.

وعرف المؤتمر حدوث خلافات بين الأربعة الكبار، ففرنسا تريد إضعاف ألمانيا، وبريطانيا ترغب في الحفاظ على التوازن بين الدول الأوربية، وإيطاليا تطمح إلى ضم مناطق جديدة.

- معاهدات الصلح:

جدول معاهدات الصلح المفروضة على الدول المنهزمة (حلفاء ألمانيا):

المعاهدات	تاريخها	الدول المعنية	أهم شروطها
سان جرمان تريانون	10/06/1919 04/06/1920	النمسا المجر	-فصل هنغاريا(المجر) عن النمسا -اقتطاع أجزاء ترابية من النمسا -تحديد قواتها العسكرية
نويي	نونبر 1919	بلغاريا	-اقتطاع أجزاء من أراضيها -تحديد قواتها العسكرية
سفير	غشت 1920	الإمبراطورية العثمانية	-اقتطاع أجزاء من أراضيها -إخضاع بعض أراضيها للانتداب الفرنسي والبريطاني

1-2: معاهدة فرساي وأبعادها:

جدول لبنود معاهدة فرساي:تم توقيعها يوم28يونيو:28

الشروط	مضمونها
العسكرية	تجريد منطقة الراين من السلاح تحديد الجيش الألماني في 100 ألف جندي -إلغاء الخدمة العسكرية
الترابية	-عودة الالزاس واللورين إلى السيادة الفرنسية -وضع منطقة السار تحت إشراف عصبة الأمم. -تنازل ألمانيا عن مستعمراتها وراء البحار لصالح -اعتراف ألمانيا باستقلال النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا
المادية	-اعتبار ألمانيا هي المسؤولة عن اندلاع الحرب -أداء تعويضات عن الحرب.

1-3: المواقف من المعاهدة

كانت بنودها قاسية على الشعب الألماني، وشعر الألمان أنهم حصلوا على سلام مهين، وبرز من خلالها نجاح فرنسا في فرض موقفها المتمثل في الرغبة في إضعاف ألمانيا، وعودة فرنسا كقوة مهيمنة .

II - التحولات السياسية الكبرى في أوربا والعالم غداة الحرب العالمية الأولى:

1- التحولات السياسية والترابية في أوربا:

- حدثت تحولات في الخريطة السياسية لأوربا من بينها:

• زوال أربع إمبراطوريات كبرى (النمسا-المجر، ألمانيا، تركيا العثمانية، روسيا القيصرية).

• تقلص مساحة عدد من الدول (روسيا،النمسا-المجر،ألمانيا..).

• ظهور دول جديدة (يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، هنغاريا، بولونيا، فنلندا، دول البلطيق).

- استمرار النزاعات القومية.

- تأسيس منظمة دولية هي عصبة الأمم باقتراح من الرئيس ويلسون سنة 1919، من أهدافها:

• الأمن والسلم الدوليين.

• توثيق وتنمية التعاون بين الدول.ومن مبادئها:

• عدم اللجوء إلى القوة لحل النزاعات.

• احترام الالتزامات والعهود التي تنص عليها المعاهدات الدولية.

2- تراجع مكانة أوربا بعد الحرب:

- تراجعت المكانة الاقتصادية لدول أوربا في التجارة العالمية، واستفادت من الحرب دول بآسيا وأمريكا وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية. واضطرت دول أوربا إلى الاستدانة من الولايات المتحدة الأمريكية.

- ويرجع تراجع المكانة الاقتصادية لدول أوربا إلى:

- أهمية الخسائر المادية والبشرية الناتجة عن الحرب.
- تجزئة المجال الأوربي بسبب المعاهدات.
- تنامي الانقسامات السياسية والتوترات الاجتماعية.
- بروز قوى رأسمالية جديدة (الو.م.أ. و اليابان).

- فقدت بعض الدول الأوربية مستعمراتها (ألمانيا)، وشهدت أمريكا اللاتينية تنافسا أوربيا-أمريكيا، واستفادت دول أوربا (فرنسا وبريطانيا) من مستعمراتها للتخفيف من مخلفات الحرب.

خاتمة: عرفت أوربا خلال الحرب العالمية الأولى عقد مؤتمر السلام،وتوقيع معاهدات الصلح وحدوث تحولات سياسية كبرى في أوربا والعالم.